

٥- محمد عبد الهادي - ابو العبد - من قباطية .

٦- محمد موسى سمارة من الظاهرية قضاء الخليل - ٢٧ سنة - وهو مصاب بعرض نفسي .

٧- يوسف المواودة من دورا الخليل - ٣٠ سنة - وهو مصاب ايضا بعرض نفسي .

بالإضافة الى هذه القائمة هنالك حالة خاصة بالشاب المقدسي علاء المازيان الذي فقد بصره اثر انفجار عبوة ناسفة بين يديه وبلغ من العمر ٢٧ عاما وان الامتداد والتحطير الذي تعرض اليه من حوالى شهرين من قبل احد السجانين هو ذلك الشيء الذي حدا بمحمد احمد نصر - من جباليا - الى تشطيب وجه ذلك السجان بشفرة ٠٠٠ كما جاء على لسان من قابلتهم . بعد ذلك تم نقل محمد ولم يعرف مصيره حتى الآن .

#### المصائب

\*\*\*\*\*

المصائب الجماعي ضد المواطنين او ضد افراد معينين هو احدى الوسائل العدوانية لمقاومة الارادة الوطنية في الارض المحتلة . واكثاله كثيرة متنوعة ، فالاعتقال ومنع التجول وهدم البيوت والفجوة الاقتصادية والاقلاق المدارس والمؤسسات المختلفة او الحد من نشاطها الاجتماعي او تقديم الخدمات الاخرى كلها من اشكال المصائب . وادا كنا قد ذكرنا بعض هذه الوسائل تحت اسماء اخرى في هذه النشرة ، فنكتفي هنا بذكر امثلة من اشكال المصائب المباشرة ضد المواطنين .

■ فرضت السلطات العسكرية نظام منع التجول يوم ١٠/١ على قرية الطيبة (لواء رام الله) وعلى قسم من احياء قرية ديرجريس المجاورة وذلك لان سيارة عسكرية قد تعرضت لاطلاق النار عليها . وقد تم اعتقال بعض المواطنين .

■ اشتمكن يوم ٨٠/١٠/٢ مخاضيرمضيم الطزون بأن افراد دورية تابعة

لحرس الحدود الاسرائيلي قاموا بضرب اربعة مواطنين من سكان المصمّم  
ضرباً مبرحاً، وقالوا في شكواهم الى القس عودة الرنتيسي رئيس بلدية  
رام الله بالوكالة ان الدورية توقفت في اليوم المذكور قرب المصمّم  
واعتقلت اربعة مواطنين اخذتهم الى منطقة نائية حيث تصرفوا هناك  
للغرب المبرح ثم عادوا الى المصمّم وأشار الضرب الشديد بادية على  
جميع أنحاء اجسامهم.

■ قامت مجموعة من رجال الشرطة مدعومة بقوات من حرس الحدود  
وبقيادة الضابط المدعو كافري بغزوات لعدد من العتاهي والمطاعم في  
قرية الطيبة، وذلك طيلة النصف الاول من هذا الشهر، وتعرض المواطنون  
في القرية نتيجة لذلك الى الاهانة بأشاليب التفتيش والتشاكس  
الاستفزازية وغرب الشبان المتواجدين دونما ذنب اترفوه، وقام الضابط  
المذكور نفسه بضرب الشاب عبد الحكيم سعيد رشيد صاحب احدى المطاعم  
وتحطيم زجاج مطعمه، وتعرض الطلاب في المدرسة الثانوية بالقرية التي  
ما تعرض له الشبان فيها.

■ منعت السلطات الاسرائيلية الطلاب الذين يدرسون في الجامعات  
العراقية من مغادرة الضفة الغربية والالتحاق بجامعاتهم.

■ وكذلك منعت السلطات عشرات الشبان المسلمين في الضفة الغربية  
من السفر الى الحجاز في العربية السعودية لاداء فريضة الحج بحجة  
انهم يشكلون خطراً من جراء ذلك!!!

■ ابعدت السلطات الاسرائيلية يوم ٨٠/١٠/٦ عن طريق جسر الشبيبي  
المصلي الفلسطيني ورجل الاعمال نظمي يوسف طبع الذي يقم لسي  
مدرسة بعد اعتقاله لمدة خمسين يوماً، وكانت السلطات قد اعتقلت  
ايضا شقيقه المهندس مجدي وأطلقت سراحه قبل فترة قصيرة.

■ شهدت قرية قلنة في مطلع هذا الشهر وعلى مدار ١١ ساعة  
ولعدة ايام قدام جنود من قوة حرس الحدود على حقول الزيتون  
في اراضي القرية وتولت القوة منع رجال القرية من الاستمرار في

تطلب الزيتون من مزارعهم، واجبرت النساء على حمل الزيتون المقطوع  
وتفريته في سيارات نقل عسكرية، ويوم ١٠/٢ قام الجيش باجبار السيد  
عبد السلام سالم (٧٠ عاماً) على حمل ٢٠ رطلاً من الزيتون والتمر بها مسافة  
طويلة لتفريتها في سيارة عسكرية، وهدر الجيش أهالي القرية من دخول  
أراضيهم الواقعة في فطاطق: المجنونة، المشمول، عين ناموس، عين  
السرة، كرم حماد، كرم الداراري، كرم الطباوي وتبلغ مساحتها  
جميعاً ٢٥٠٠ دونم بالإضافة إلى الأراضي المشجرة وهي ٢٥٠٠ دونم أيضاً  
والتي حاولت السلطات اجبار أهالي القرية بالتخلي عنها (كما ورد في  
النشرة السابقة).

كما أن أهل القرية يتعرضون إلى مخاطر أخرى غير انتزاع أراضيهم،  
فالمستوطنون في مستوطنة (عالي هماشاه) الواقعة على رأس جبل مطبل  
على أراضي القرية يقومون بحفر المجاري التي تهدد بانتشار الأسراف  
بين أهالي القرية.

#### البلديات والمؤسسات

• تلزم الكثير من المؤسسات والشوادي بتقديم طلبات لأخصال  
مساعدات خارجية، وتقابل هذه الطلبات بالرفض من جانب قيادة الحكم  
العسكري، ويتسبب ذلك في إلحاق الضرر بهذه المؤسسات والتي لا تصبح  
قادرة على القيام بنشاطاتها الاجتماعية والإنسانية بشكل فعال.

• أبلغ الحاكم العسكري في لواء رام الله يوم ١٠/٨ جمعية العزرة  
الشرقية الخيرية رفضه لإقامة المشروع الخيري (أسرع تطوير القرية)  
والذي كانت الجمعية تعتمد القيام به اعتماداً من صباح ١٠/٩، وكان من  
برنامج هذا المشروع القيام بعمل تطوعي لمدة ثلاثة أيام في القرية  
والإقامة معرضاً للمنتوعات الوطنية وأجراً بما نصيب خيري... والجدير بالذكر  
أن الجمعية حصلت منذ فترة طويلة على موافقة رسمية من الشؤون  
الاجتماعية، وقامت بجهد كبير للاعداد المشروع، لكنها وبدلاً من أن تحلق  
بعض اعدائها في جمع النقود لصالح استمرارها في تقديم الخدمات  
الإنسانية انضمت إلى طرف ضالغ باعطة للاعداد له مما سبب لها أرباكاً  
(١٨)

ماديسا خطيراً.

• منع الحاكم العسكري لطلوكرم رئيس بلدية قلقيلية الحاج امين النصر من الذهاب الى القدس للاجتماع بسماحة الشيخ طمعي المحتسب من اجل فتح فرع جديد للبنات في القصد الشرعي لاستيعاب اسم من الطالبات اللواتي انهن التوجيهي (شهادة الدراسة الثانوية العامة).

• رفض حاكم عسكري طوكرم السماح لرئيس بلدية طوكرم السيد طمعي حنون بزيارة سجن طوكرم ومقابلة المعتقلين وتقديم الطسوي لهم بمناسبة عيد الاضحي المبارك، وكذلك فعل الحكم العسكري مع مجلس بلدية جنين.

• كررت سلطات الحكم العسكري هذا الشهر تحذيرها لرؤساء البلديات بعدم مغادرة مدنهم الا باذن خاص.

• استدعت شرطة قلقيلية يوم ١٠/٢٥ الحاج امين النصر رئيس بلدية قلقيلية للتحقيق معه حول شراء سيارتين للبلدية كانت السلطات لسد احتجزتها منذ عدة اشهر.

وكانت السيارتان قد قرر شراءهما المجلس البلدي في قلقيلية بسبب الحاجة الماسة اليهما، وقد رفض النصر الادلاء بأية اسناد الا امام المحكمة وقد اخذت السلطات كفالة مالية على الحاج النصر كما اخذت ضمانته... ومعروف ان المفارقة المستمرة للحاج النصر وبلدية قلقيلية تأتي ضمن برنامج عام لمفارقة وتعطيل العناصر الوطنية المسؤولة في البلديات.

• رفضت السلطات الاسرائيلية يوم ١٠/٢٦ السماح لافضاء بلدية قلقيلية الخليل وحلحول زيارة السيدين فهد القواسمي ومحمد مفتح رئيسي البلديتين، وكان المهندس مطلق الننتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة قد قدم طلبا الى الحاكم العسكري العام للغة الغربية بالسماح لهما بزيارة القواسمي وحلحول.

• استدعت سلطات الحكم العسكري يوم ١٠/٥ رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي ارثودكسي رام الله للتحقيق معهم حول نشاطات النادي الداخلية التي نقصها النادي لامضائه وخاصة التامة معرض المنتوجات الصناعية الوطنية التي امتزتها السلطات عملا تحريفيًا، ولذلك جسدت السلطات نشاطات النادي وعزلت رئيس النادي والسيد داود الفار واطلقت عنه عفويته في الهيئة الادارية للنادي وهددت باتخاذ اشد الاجراءات ضد النادي.

• اصدرت المحكمة المركزية في حيفا امرا يحظر بموجبة على لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا عقد اجتماعات سياسية بالجامعة او ممارسة اي نشاط ثقافي او ترويجي دون موافقة اتحاد الطلبة وكان قد صدر امر ايضا لادارة الجامعة يحظر عليها السماح للطلاب العرب بعقد اجتماعات سياسية في القاعات التابعة لها.

• رفضت سلطات الحكم العسكري بتاريخ ١٣/١٠/٨٠ السماح لرؤساء تحرير صفح الشعب والفجر والطلعة بالمشاركة في تشييع جنازة المرحوم مروان العسلي رئيس تحرير مجلة الشراع في القدس !!

• استدعى حاكم عسكري رام الله يوم ٣١/١٠/٨٠ الدكتور عزمي الشعبي عضو المجلس البلدي في البصرة وابلغته بفرض الإقامة الجبرية عليه.

#### ممارسات الخسري ممنوعة

\*\*\*\*\*

#### شؤون التعليم :-

• طالب رؤساء المجالس القروية ومفاتيح القوي واولياء امور طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بيرزيت الحاكم العسكري بالغاء قرار نقل صفوف الثانوية من مدرسة الامير حسن الثانوية في بلدة بيرزيت الى قريتي مطارة والمزرعة القبلية واعادة طلاب هذه المرحلة الى صفوفهم في مدرسة الامير حسن لوضع حد للمعويات التي يلاونها يوميا

للاستحقاق في صفوفهم العالية ،ومن أبرز هذه العموميات صعوبة المواصلات  
بالإضافة الى عدم توافر البيئة التعليمية الملائمة في المدارس الجديدة  
التي نقلوا اليها بشكل جماعي .

» طرح مدير مجلس التعليم العالي في اسرائيل ان المجلس لن  
يعادق على اقامة جامعة جديدة في اسرائيل لان الجامعات السبع القائمة  
بإمكانها استيعاب ٢٠ ألف طالب جديد على حد قوله . . . . . ومما تجدر الاشارة  
اليه ان هناك محاولات يبذلها المواطنون العرب لإنشاء جامعة للطلبة  
العرب الذين طردت السبل في وجوههم لمتابعة تعليمهم الجامعي .

» حظرت السلطات الاسرائيلية تداول عدد من الكتب في الضفة الغربية  
ووجهت كتبها الى كل المعاهد والمدارس والمؤسسات التعليمية تحظر فيها  
اقتناء هذه الكتب ومنها : فلسطين الحكم الحقيقية للمؤلفة ح . بريزر ،  
الحكومة الاعلامية للدكتور حسن عنتسي ، مجموعة خطب وتحريرات الرئيس  
الراحل جمال عبد الناصر ، الثقافة في العهد البريطاني لكرم زمشير  
وغيره . . . . .

» استهدفت قوات الامن الاسرائيلية يوم ٢٠/١٠/٨٠ عددا من اولياء  
امور الطلبة الذين امتنعوا عن الدراسة يوم الاربعاء الموافق ١٠/٢٩  
تعامنا مع السيدين القواسمي وملحم رشقي بلديتي الخليل وقلقون .  
وهددتهم باتخاذ اجراءات مشددة بحق ابنائهم الطلبة اذا تكررت ليامهم  
بالمظاهرات .

#### المؤسسات الاعلامية :-

» تواصلت السلطات اعتداءاتها على المؤسسات الاعلامية ،لها تقوم  
بحفريات اثرية في الجزء الجنوبي من المسجد الاقص المبارك بفسر في  
اقامة حديقة تاريخية منومة سيتم افتتاح القسم العلوي منها لسي  
العام القادم .

## هدم المنار:-

■ قامت القوات الاسرائيلية بهدم منزل المواطن احمد فهاش ابيو معلق من رفح بتهمة الانتماء الى منظمة فتح وذلك يوم 10/10/80.

■ وهدمت السلطات كذلك يوم 10/28 منزل المواطن صلاح حربي علان في قرية الجيب، والمنزل مؤلف من ستة غرف وملتحق ببناء قديم له، وادعت السلطات ان صاحبة قام ببناءه دون الحصول على ترخيص وتقول والسدة صلاح ان ملكيتهم للأرض تعود الى اكثر من خمسين سنة وان البناء قد كلفهم اكثر من عشرة آلاف دينار اردني.

## الغريبة الاضافية :-

الغريبة الاضافية هي سيدت على رقاب المواطنين تجارا او مواطنين او ملاكين او مهنيين او من سفار السياحة المتجولين وحتى أن الامر قد وصل كتبة العرائض والتصاريح.....ويستحق الأرقام الضخامية التي يفرغونها على المواطنين كغريبة اضافية\* اضافة الى اشكال والوان اخرى من الخرافات ما كان قد صرح به وزير المالية هوروفيتش حينما قال انه لن يبقى مالا بين ايدي المواطنين....لكن في الضفة الغربية يجري الاستيلاء على الاموال بوسائل الغريبة الاضافية بحرية بالغة ويزداد الفقراء رغم ان كل القادرين على العمل يعملون اكثر من 12 ساعة يوميا ليشتمكونوا من مجرد العيش والامتنار في الحياة....ومن ذلك:

■ قال مراسل صحيفة هآرتس للشؤون الاقتصادية ان سلطات غريبة الاملاك تنوي القيام بعملية واسعة لجمع غريبة املاك من سكان القدس الغربية، وستشمل هذه العملية جمع الغريبة على المقارات والاملاك، وبلغ مجموع ما جتته في العام المالي 80/79 مبلغ 45 مليون شيكل.

■ منذ شهر نيسان وحتى ايلول اصدرت المحاكم الاسرائيلية ما يزيد

على القرار متشدد بحق راضي تقديم الخرائط ،وتتشم هذه القرارات بالمقويات العارمة منها السجن ودفن الخرائط البهاطة ،وفي لـــــــم التحقيقات في دائرة فرعية الدخل اكثر من اربعة الاف ملف يتعلق بحالقات فرعية تعتمزم تقديمها للنيابة .

» تعطلت اعمال شركات الانشاءات والتصميم في الضفة الغربية نتيجة لتوقف معامل فس الحجارة والمحاجر عن العمل احتجاجا على التهرب الضريبي الإضافية والذي دخل شهره الثاني .

» في القدس عقد اطباء الاسنان جلسة طارئة يوم 10/15 للبحث في امر التفتيش الذي قام به موظفو القيمة الإضافية والاجراءات التي تلت هذا التفتيش حيال بعضهم حيث داهم موظفو القيمة الإضافية العيادات وارفعوا الاطباء على ترك عياداتهم للتحقيق معهم ورفضوا الخرائط البهاطة وحددوا المدخولات من السنوات السابقة بأرقام خيالية تصل الى ملايين الليرات دون الاخذ بعين الاعتبار الحسابات المقدمة والمسجلة في السجلات الحسابية المعمول بها ومتجاهلين الظروف المعيشية المعقدة والركود الاقتصادي والغلاء الفاحش

هذا وقد رفعت النفقات الطبية في القدس بقرية الى كل من وزير الدفاع والمحاكمة والمالية استنكرت فيها الاجراءات التي قام بها موظفو الغربية الإضافية ضد بعض اطباء الاسنان والعيادات وطالبوا ايقاف هذه الاجراءات التي تهدف الى تفرغ هذا البلد من اعضاء المهن الطبية الانسانية وحرمان المواطن العربي منها .

» وفي القدس اتحم مثلا رجال الغربية الإضافية يوم 10/29 معظم امية واستولوا على ماكينة عصر جوز وغلالة فواكه ومطبخة قهوة بحجة عدم استيفاء مبلغ 182 الف شيكل فرعية القيمة الإضافية ،ولد هددوا بالعودة في اليوم التالي والحجز على جميع اثاث المطعم ما لم يتسح المبلغ المطلوب ،وقال بأنه دفع قبل شهر فقط مبلغ 25 الف شيكل كغريبة اضافية ،وأوضح ان هذا المبلغ لا يتعادل مع مدخول المطعم وان هدف مثل هذه الاجراءات اجبارنا على افلاق محلاتنا والهجرة الى الخارج .



جرى تسجيلهم بصفة رسمية واعطيت لهم تعليمات يهتم كافة المعاملات  
التي يطعمونها او يكتسبونها وتعليمات اخرى تجعلهم يهتمون  
لنظام الحرية الاقتصادية !!!

« وفي فولكروم عند اجتماع في الفرقة التجارية لشرح الأوضاع  
الاقتصادية المتردية وطالب المجتمعون الحاكم العسكري الصمام  
العمل على ضرورة وضع حد للهيمنة المستمرة في الحرية الاقتصادية  
ومعالجة شائكة تكرار حوادث العرقلة وبخاصة المستحقة  
منها وتحسين المعاملة السيئة للزوار على الخصوص»